**قال ابن مالك:**

**واستعمل اسما وكذا عن وعلى من أجل ذا عليهما من دخلا**

استعمل الكاف اسما قليلا كقوله:

**أتنتهون ولن ينهى ذوى شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل**

فالكاف اسم مرفوع على الفاعلية والعامل فيه ينهى والتقدير ولن ينهى ذوى شطط مثل الطعن واستعملت على وعن اسمين عند دخول من عليهما وتكون على بمعنى فوق وعن بمعنى جانب ومنه قوله :

**غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل**

أي غدت من فوقه وقوله:

**ولقد أراني للرماح دريثة من عن يميني تارة وأمامي**

أي من جانب يميني.

**قال ابن مالك:**

**ومذ ومنذ أسمان حيث رفعا أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا**

**وإن يجرا في مضى فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن**

تستعمل مذ ومنذ اسمين إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا أو وقع بعدهما فعل فمثال الأول ما رأيته مذ يوم الجمعة أو مذ شهرنا فمذ اسم مبتدأ خبره ما بعده وكذلك منذ وجوز بعضهم أن يكونا خبرين لما بعدهما ومثال الثاني جئت مذ دعا فمذ اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جئت وإن وقع ما بعدهما مجرورا فهما حرفا جر بمعنى من إن كان المجرور ماضيا نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة أي من يوم الجمعة وبمعنى في إن كان حاضرا نحو ما رأيته مذ يومنا أي في يومنا.

**قال ابن مالك:**

**وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما**

تزاد ما بعد من وعن والباء فلا تكفها عن العمل كقوله تعالى: **(( ممّا خطيئاتهم أغرقوا))** وقوله تعالى : **(( عمّا قليل ليصبحن نادمين))** وقوله تعالى : **(( فبما رحمة من الله لنت لهم ))** وزيد بعد رب والكاف فكف وقد تليهما وجر لم يكف تزاد ما بعد الكاف ورب فتكفهما عن العمل كقوله:

**فإن الحمر من شر المطايا كما الحبطان شر بني تميم**

وقوله :

**ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار**

وقد تزاد بعدهما ولا تكفهما عن العمل وهو قليل كقوله:

**ماوى لا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم**

وقوله:

**وننصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم**

**قال ابن مالك:**

**وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل**

لا يجوز حذف حرف الجر وإبقاء عمله إلا في رب بعد الواو وفيما سنذكره وقد ورد حذفها بعد الفاء وبل قليلا فمثاله بعد الواو قوله:

**وقاتم الأعماق خاوى المخترقن**

ومثاله بعد الفاء قوله:

**فمثلك حبلى فد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تمائم محول**

ومثاله بعد بل قوله:

**بل بلد ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجهرمه**

والشائع من ذلك حذفها بعد الواو وقد شذ الجر برب محذوفة من غير أن يتقدمها شيء كقوله:

**رسم دار وقفت في طلله كدت أقضى الحياة من جلله**

وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضه يرى مطردا الجر بغير رب محذوفا على قسمين مطرد وغير مطرد فغير المطرد كقول رؤبة : لمن قال له كيف أصبحت؟ خير والحمد لله التقدير على خير وقول الشاعر:

**إذا قيل أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالأكف الأصابع**

أي أشارت إلى كليب وقوله :

**وكريمة من آل قيس ألفته حتى تبذخ فارتقى الأعلام**

أي فارتقى إلى الأعلام.

والمطرد كقولك بكم درهم اشتريت هذا؟ فدرهم مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل وبالإضافة عند الزجاج فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون الجار قد حذف وأبقى عمله وهذا مطرد عندهما في مميز كم الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر.